الترجمة تأويلاً

من خلال نماذج من النصّ القرآني
والعلوم الإسلاميّة

الترجمة تأويلًا

من خلال نماذج من النصّ القرآني والعلوم الإسلاميّة

رياض الميلادي

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
Arab Center for Research & Policy Studies

الفهرســـة في أثناء النشـــر - إعداد المركز العربي للأبحاث ودراســـة السياسات

الميلادي، رياض

الترجمة تأويلًا من خلال نماذج من النص القرآني والعلوم الإسلامية/ رياض الميلادي.

296 صفحة؛ 21 سم.

يشتمل على ببليوغرافية (صفحات 267-283) وفهرس عام.

ISBN 978-614-445-733-7

1. الترجمة. 2. الترجمة العربية. 3. العلوم - ترجمة. 4. القرآن - ترجمة. أ. العنوان.

418.02

العنوان بالإنكليزية

Translation as Interpretation:
Examples from the Qur'anic Text and the Islamic Sciences

by Riyad al-Miladi

الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبّر بالضرورة عن
اتجاهات يتبناها المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات

الناشر

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
Arab Center for Research & Policy Studies

شارع الطرفة - منطقة 70
وادي البنات - ص. ب: 10277 - الظعاين، قطر
هاتف: 00974 40356888

جادة الجنرال فؤاد شهاب شارع سليم تقلا بناية الصيفي 174
ص. ب: 4965 11 رياض الصلح بيروت 2180 1107 لبنان
هاتف: 8 991837 1 00961 فاكس: 00961 1991839
البريد الإلكتروني: beirutoffice@dohainstitute.org
الموقع الإلكتروني: www.dohainstitute.org

© حقوق الطبع والنشر محفوظة للمركز

الطبعة الأولى

بيروت، آذار/ مارس 2026

الإهداء

إلى روح أبي رحمه الله؛

إلى روح أمّي وقد رحلت على عجل،

شوقًا إليها يزداد يومًا بعد يوم؛

إلى عائلتي الصغيرة،

بين أحضانها دفء الوجود ومعنى الحياة.

المحتويات

تصدير 11

ملخص تنفيذي 13

مقدّمة 17

القسم الأول
قراءة في التنظير

مقدّمة: في حدّ الترجمة وتاريخها 29

أولًا: في حدّ الترجمة 29

ثانيًا: في التأريخ للترجمة في السياق الإسلامي 31

الفصل الأول: في مسائل الترجمة النظريّة 41

أولًا: في تصنيفيّة الترجمة 41

ثانيًا: في وضع الترجمة الإبستيمولوجي 47

ثالثًا: في الجدل بين التنظير والممارسة 56

رابعًا: في إمكان الترجمة أو تعذّرها 60

1. في تعذّر الترجمة 61

2. في إمكان الترجمة 64

الفصل الثاني: أهم المقاربات النظريّة في الترجمة 69
أولًا: المقاربة اللسانية للترجمة 69
ثانيًا: المقاربات التأويلية للترجمة 76
1. في الإعلاء من شأن المترجم 77
2. في العلاقة بين ترجمة الخطاب وتأويله 81
ثالثًا: المقاربة الاستدلالية للترجمة 95

الفصل الثالث: الترجمة في المنظورَين الفلسفي والهرمينوطيقي 99
أولًا: الترجمة ومسألة الفهم 101
ثانيًا: الترجمة والبُعد الأنطولوجي للغة 109
ثالثًا: الترجمة والحوار أو اللغة وسيطًا لفهم الكون 114
رابعًا: الترجمة نموذجًا للتأويل 118
خامسًا: الترجمة وانصهار الآفاق 124
سادسًا: الترجمة والضيافة اللغويّة 127

خاتمة القسم الأول 137

القسم الثاني
النظر في الترجمة ممارَسةً
نماذج من ترجمات القرآن والعلوم الإسلاميّة

تمهيد: في البيان والتأويل والترجمة
عند الأصوليّين وعلماء القرآن 149

الفصل الرابع: في ترجمة النصّ القرآني إلى اللغات الأوروبية 165

أولًا: في تاريخ ترجمة القرآن 165

ثانيًا: الترجمة والمقاربة الفيلولوجيّة للمعجم القرآنيّ 171

ثالثًا: نماذج من معضلات ترجمة القرآن 179

1. الأحرف المقطّعة في فواتح بعض السور:
سبل الفهم وطرائق الترجمة 182

2. الترجمة والتردّد بين اللغة والاصطلاح
وبين الحقيقة والمجاز 188

رابعًا: الترجمة بين البُعد النصّي ومحاولة
الانسجام مع الفهم السائد 192

الفصل الخامس: في ترجمة العلوم الإسلامية
الترجمة ومسألة المصطلح الفقهي 203

أولًا: في مسألة المصطلح 203

ثانيًا: ترجمة مصطلحات الفقه إلى العربية
أم إعادتها إلى محاضنها الأصلية 205

ثالثًا: الترجمة وتنوّع أفق التلقّي 207

رابعًا: نماذج من ترجمة مصطلحات الفقه إلى العربية 209

1. ترجمة المصطلح الفقهي بين القصور عن العودة
إلى النصوص وخرق نصية النص 226

2. ترجمة المصطلح وغياب الجرأة
في محاورة النص الأصلي 233

خامسًا: ترجمة مصطلحات الفقه إلى اللغات الأعجمية 235
خاتمة القسم الثاني 249
خاتمة عامة 255
المراجع 267
فهرس عام 285

تصدير

"Toute traduction est en elle-même une interprétation. Elle porte dans son être, sans leur donner voix, tous les fondements, les ouvertures et les niveaux de l'interprétation qui se sont trouvés à son origine. Et l'interprétation n'est, à son tour, que l'accomplissement de la traduction qui encore se tait ".

HEIDDEGER

"Il est probable que si une traduction complète de l'univers pouvait être donnée, nous serions éternels".

PROUST

"Parler, c'est traduire d'une langue angélique en une langue humaine".

HAMAN

ملخّص تنفيذي

لئن كانت حركة الترجمة الأكاديميّة تشهد نموًّا متسارعًا منذ عقود في الفضاءين الغربي والعربي كليهما، فإنّ الدراسات التي تقوّم هذه الأعمال، أو التي تسعى إلى الجمع بين الترجمة من جهة الممارسة ومن جهة التنظير، أقلّ كثيرًا في العالمين العربي والإسلاميّ أساسًا. ومن هذه الزاوية تكتسب هذه الدراسة الموسومة بـ **الترجمة تأويلًا من خلال نماذج من النصّ القرآني والعلوم الإسلامية** مشروعيتها بما أنّها تجمع بين أهم نظريّات الترجمة عرضًا وتحليلًا وتقويمًا، والوقوف على الترجمة ممارسة ونشاطًا في سياق معرفي مخصوص وفي مدوّنة مدارها على النصّ القرآني وعلى العلوم الإسلامية المنبثقة منه.

إنّ هذه الدراسة إذًا، لا تمثّل عرْضًا تحليليًّا نقديًّا لأهم النظريّات في الترجمة قديمًا وحديثًا فحسب، وإنّما هي فضلًا عن ذلك مراجعة نقدية لنشاط عدد من المترجمين الذين يتحرّكون بين العربيّة والإنكليزيّة والفرنسيّة من أجل نقل نصوص تتعلّق إمّا بترجمة القرآن وإما بترجمة بعض النصوص الأصولية والفقهية إلى إحدى اللغات الأوروبية، أو بتعريب دراسات إسلامية مكتوبة بالفرنسية أو الإنكليزية وإعادتها إلى محاضنها الأصلية.

هكذا، فإن إشكالية هذا العمل مزدوجة البُعد، فإذا كان القسم الأوّل ينظر في الإشكاليات التي حفّت بالتنظير للترجمة على امتداد تاريخ

الثقافات والحضارات المتنوّعة، فإن القسم الثاني يمثّل مصداقًا لتلك الإشكاليات بما أنّه قسم ينظر في مآلات تلك المضايق الثقافية والمفهومية متى نظرنا في الترجمة ممارسةً، بالاعتماد على ما سمّيناه النصوص الكبرى التي تُمثّل خصيصة جوهرية في كل ثقافة من الثقافات، مثل النصّ القرآني عند المسلمين، ونصوص العلوم الإسلامية النابعة منه، وما يحتاج الاشتغال بترجمة هذه النصوص إليه من معارف متنوعة ليست اللغة إلا أبسطها وأدناها.

لقد انتهى بنا تدبّر تطوّر نظريات الترجمة إلى أن هذا النشاط أصبح اليوم مندرجًا في برادايم جديد يختلف اختلافًا جوهريًّا عن النموذج الإرشادي الذي كان يُنظر من خلاله إلى فعل الترجمة. لقد سعى المترجم في الماضي إلى جعل نفسه كائنًا شفّافًا لا تكاد صورته تظهر في الترجمة، ولا يكاد صوته يرتفع على صوت صاحب النصّ الأصلي حتى يحقّق معنى الأمانة المعروف. غير أن هذا التصوّر بات جزءًا من الماضي بعد أن تطوّرت مباحث اللسان وعلوم الدلالة، وبعد أن أدرك المرء أن اكتشاف معنى النصّ المطلق غاية لا تُدرَك، وأننا لا نفهم من النص إلا ما نحن مستعدّون لفهمه، ولا ندرك من دلالاته إلا ما يتيحه لنا أفق التلقّي الذي إليه ننتمي. ولعلّنا في هذا السياق نفهم دعوة بول ريكور (Paul Ricœur) إلى ضرورة إدراج الترجمة في برادايم جديد من أبرز عناوينه "التحرّر من أسر لاهوت الأصل والنسخة".

بناء على ذلك، انتهينا إلى ما يشبه اليقين بأنّ الترجمة فعل تأويلي بامتياز، ولا سيما إذا تعلّق الأمر بنصوص كبرى، كالقرآن وما تولّد منه من علوم، بما أنها نصوص تحمل رموزًا ثقافية وقصصًا وحقيقة ومجازًا ومحكمًا ومتشابهًا وأحكامًا وأخبارًا... وغيرها ممّا لا يمكن أن يستوي فيه الفهمُ بين الناس، فضلًا عمّا تضمّه نصوص الفقه وأصوله من مصطلحات ومفاهيم هي ذاكرة العلم وتاريخه، ويعسر على غير المختص الإحاطة بدلالتها.

لم تكن غايتنا من متابعة جهود المترجمين بالتقويم والتدقيق، البحث عن نسخة أصلية للمعنى المقصود أو البحث عن النسخة التي تنطق بالحقيقة التامة النهائية؛ فهذا جهد زائف تجاوزه النموذج الإرشادي الجديد للفهم والترجمة، بل كانت التنبيه على أن ترجمة النصوص الكبرى تحتاج إلى ثقافة كُبرى أيضًا، فترجمات النصوص الدينية الكُبرى كالقرآن قد اعتمدت على التفاسير ظهيرًا، وأصحابها يعترفون بذلك على نحو صريح أو ضمني، وهو اعتراف يقوم شاهدًا على أن ما يُقدِم عليه المترجمون ليس سوى فهم للفهم أو ترجمة للترجمة، بما أن الجهد التفسيري يمثّل من حيث المبدأ فهمًا معيّنًا للنص القرآني لا يلغي غيره من الأفهام وقد فات تراجمة القرآن مثلًا أن هذه الخطة المنهجية تنسف الجهد الذي يبذلونه بما أنها خطة لا تميّز الترجمة من التفسير، فهذا يبقى نصًّا من النصوص الثواني يصاحب القرآن ويتعايش معه فيكون له ظلًّا، وأمّا الترجمة فهي – من حيث هويتها – تحلّ محلّ النص بل تسعى إلى إلغائه، في المنظور التقليدي في أقل تقدير، لذلك لا يصحّ أن تكون الترجمة أسيرة لتفسير من التفاسير فتلغي، على هذا النحو، طبقات من المعنى صاحبت النص القرآني على امتداد تاريخه وتأسره في رؤية واحدة وفهم مفرد يجعلان النص حاملًا معنًى واحدًا وهو في الأصل متعدّد المعنى. وبهذا المعنى نفهم الدعوة التي أعلنها كبار فلاسفة الترجمة بضرورة أن تكون الترجمة فرصة لإثراء النصّ الأصلي، وتضيف إليه بعد العبور به نحو ضفاف لغوية وثقافية أخرى، بل إنّ الترجمة في هذا التصور الجديد يمكن أن تقول ما لم يقله النص الأصلي، وقادرة على إظهار ما لم تظهره لغة النص الأصلي.

لقد قدّمنا في هذا العمل نماذج من هذه الترجمات التي هي في الأصل أفهام متمايزة بين المتعاملين مع النص القرآني، فإذا بترجمة الآية الواحدة إلى الفرنسية أو الإنكليزية نجدها حينًا موسومةً بتجاوز نصّية النص، أي بما يقوله النصّ في ظاهر ألفاظه وتراكيبه خضوعًا لسلطة المؤسّسة

المؤوّلة التي رسّخت فهمًا دون سواه، ونجد الترجمة حينًا آخر مطبوعة بتأويل بالزيادة والتوسّع، أي بإثقال النصّ بما لم يقله أو بما حفّ به من روايات وأخبار من زمن التنزيل، فتسيطر حينئذ ثقافةُ المستشرق ومعرفته بتاريخ النص القرآني على مهمّة المترجم، الذي هو من حيث المبدأ أمام نصٍّ صار مدوّنة مغلقة مختومة، فينتصر بذلك المستشرق على الترجمان عندما يستحضر تاريخ النصّ والإشكاليات المحيطة به لحظة الترجمة.

لم تسلم نصوص العلم من الدراسات الإسلامية المتصلة بالعلوم القرآنية من صنوف خلط المفاهيم بالمتصوّرات، فإذا بالمترجمين يُسقطون أحيانًا كثيرة دلالات المصطلح الغربي على المفاهيم العربية الإسلامية، وإذا بالمفارقة والإسقاط التاريخيّين يستبدّان بالممارسة الترجمية عندما يذهل الترجمان عن إدراك آفاق التلقّي في النصوص الأصلية وفي النصوص المترجمة، وينتهي خلط هذا بذاك بالترجمة إلى هدر المحاضن الثقافية للمفاهيم والمصطلحات المعبّرة عنها، على نحو ما أقمنا عليه الدليل. ولعلّ ذلك يؤكّد مرّة أخرى أن ترجمة النصوص العلمية المختصة تحتاج بالضرورة إلى معرفة أهم محطاته التاريخية ومصطلحاته وما شهدته من تطور بفعل التراكم التاريخي، فالمصطلحات هي ذاكرة العلم، وهي مفاتيح فهمه بلا شكّ.

هكذا، فإن تحليل الترجمات المتحقّقة والوقوف على الخطابات الدائرة عليها في النصوص الكبرى يمكن أن يكونا سبيلًا من سبل تحرير المعنى نحو مغامرات تأويلية راهنة، بل يمكن أن يكونا خطوة من خطوات حركة الإصلاح الديني بمعناه العام العميق بما أن استصلاح المعنى وتدبّر الدلالات الكامنة في النصوص الكبرى هما من المقدّمات الأولى نحو كل إصلاح.

مقدّمة

إن مدار هذه الدراسة التي وسمناها بـ **الترجمة تأويلًا من خلال نماذج من النصّ القرآني والعلوم الإسلامية**، على نشاط الترجمة بما هو فعل تأويلي لا محيد عنه، إنْ داخِلَ اللغة الواحدة أو بين لغة وأخرى، بما أن غاية هذا الفعل هي الفهم والتقاط المعنى، لذلك يندرج عملنا في سياق المباحث التأويلية التي أرستها الهرمينوطيقا في العصور الحديثة، وهي مباحث أمست تلحّ على أنّ النصوص جميعها تقوم، أيًّا يكن مصدرها وأيًّا تكن منزلتها لدى أهلها، على قوانين واحدة تؤسّس المعنى فيها، وهي فضلًا عن ذلك، نصوص مشروطة بالضرورة لا بظروف إنتاجها فحسب، بل بظروف فهمها وبسياقات تلقّيها أيضًا.

لقد راجع الفكر الفلسفيّ المعاصر مع أرباب التأويلية مسألة المعنى الذي ينتجه تأويل النصوص، فهل المعنى قائم في النصّ ثابت فيه وما على القارئ المؤوّل والمترجم إلا التقاطه وتحصيله؟ وهل حقيقة النصّ هي معناه الذي وضعه صاحبه، وما من دور للقارئ إذًا سوى استخراج ذلك المعنى وضبط الحقيقة الكامنة فيه، أم إنّ المعاني قائمة في الأفهام التي تختلف بين المؤوّلين بحسب ثقافة كلٍّ منهم وبحسب الوضعية التأويلية التي ينتمي إليها كلّ خطاب منتج للمعنى؟

تذهب التأويلية الحديثة إلى أن كل تأويل إنّما يتأسّس لا على ما في النصوص من معارف فحسب، بل ينهض أساسًا على ما تملكه الذات

المؤوّلة من معرفة حاصلة لديها بالتراكم، وهي معرفة قائمة في ذهن القارئ، يسعى صاحبها، بوعي منه أو بلا وعي، إلى مقارنتها بغيرها من المعارف الموجودة في نصوص سابقة تشبهها أو تقرب منها على نحوٍ من الأنحاء، ولعلّ هذا ينير ما قصده جان غريش (Jean Greisch) عندما تحدّث عن غياب ما يسمّيه هو "الدرجة صفر من الفهم"؛ ذلك أنّ القارئ والمؤوّل والمترجم إنّما يلجون جميعًا النصوصَ بمعرفة مسبقة مكتسبة متفاوتة بينهم بلا شكّ ولكنّها حاضرة لديهم بالضرورة، توجِّه فهْمَ كلٍّ واحد منهم وتؤثر في التأويل وإنتاج المعنى. وتلك المعرفة المفترضة يسمّيها الفيلسوف "التسبقة في المعنى" (Avance de Sens)[1]، من دونها لا يتحقّق الفهم؛ ومعنى ذلك أنّ القارئ يستنجد دومًا بمعارفه السابقة ومعتقداته الذاتيّة وآرائه الخاصّة وانتظاراته في فهم النصوص وفي ترجمتها وتأويلها. ويمكن أن يقودنا ذلك إلى تنسيب الحديث عن الفواصل الحاسمة المطلوبة بين "الذاتية" و"الموضوعية" في تحليل النصوص وقراءتها عمومًا، فهل ننتظر أن تكون ترجمة رجيس بلاشير (Régis Blachère) للقرآن، على سبيل المثال، وهو العارف بتاريخ النصّ وقضايا تدوينه وإشكاليّات جمعه، وقراءاته وغيرها، غيرَ متأثّرة بتلك المعارف السابقة وغيرَ مستفيدة من معتقدات المستشرق الذاتيّة وآرائه الخاصة في بعض سوره وآياته، ولا سيما تلك المقاطع التي أثارت جدلًا عند المفسّرين القدامى والمستشرقين المحدثين والمعاصرين؟! وهل يمكن أن تتحقّق ترجمة دقيقة للدراسات الإسلامية إلى العربية أو إلى غيرها من اللغات من دون معارف سابقة بمفاهيم الفقه وأهمّ مصطلحات أصوله ووسائل إجراء هذه العلوم ووجوه التمايز بينها؟

يندرج نشاط الترجمة في سياق "الفهم"، وهو مفهوم لا يتّصل بعلاقة يقيمها ترجمان ما بنصٍّ معيّن فحسب، بل يتّصل الفهم أيضًا، وكذا الترجمة،

(1) Jean Greisch, *Ontologie et temporalité: Esquisse d’une interprétation intégrale de 'Sein und Zeit'*, coll. Épiméthée (Paris: PUF, 1994), p. 197.

بما يدور بين المتحاورين والمتخاطبين من تواصل وحوار وتفاهم من داخل اللغة الواحدة، أو بين اللغات المختلفة. ولمّا كانت الترجمة على صلة وثقى بالفهم، فإنّها ستعكس بالضرورة ضربًا من التوتّر (Tension) بين ما يقوله النصّ وما يُفهم منه، ولعلّه التوتّر ذاته الحاصل بين ما يقوله النصّ وما أراد صاحبُه التعبيرَ عنه. إنّه التوتّر الذي يروي عند فلاسفة التأويلية قصّة الغرابة في النصوص وإمكانات تذليلها حينًا وتعذُّر ذلك أحيانًا.

ما من غرابة بعد ذلك في أن يقف عدد من الفلاسفة على البحث في وجوه التماثل بين فعل الترجمة وفعل القراءة، على أساس أنّ كلًّا منهما يقوم على هدف أساسي هو العمل التأويلي الساعي إلى تجاوز ذلك التوتّر وتلك المسافة القائمين بين النصّ والمترجِم، أو بين النصّ والقارئ.

لم يكن اهتمام الباحثين في نظريّات الترجمة وقضاياها العامّة ليقتصرَ على الخطاب المكتوب أو الملفوظ فحسب، بل إنّنا نجدهم يقفون على مفهوم الترجمة في علاقتها بالأعمال الفنية عمومًا والتشكيلية أساسًا على اعتبار قيامها هي أيضًا على مطلب الفهم الذي هو قرين الترجمة والتأويل، ولذلك يطيل هانز غيورغ غادامير (Hans-Georg Gadamer)، على سبيل المثال، الاهتمامَ بما يسمّيه هو "فنّ الفهم" (L’art de comprendre)؛ فالتأويل عنده، شأنُه شأنُ الفهم والترجمة، يعني أن نعبّر عمّا فهِمْنا بكلامنا الخاص، لذلك تُعتبر الترجمة عنده النموذجَ الطرازي للتأويل.

إن وقوفنا في هذه الدراسة على الترجمة بما هي فعل تأويل، ينسجم انسجامًا تامًّا مع اهتمامنا السالف بالنصّ القرآني بما هو نصّ تشريعي[2]،

---

(2) رياض الميلادي، **الكتاب أصلًا من أصول التشريع إلى حدود القرن الثامن من الهجرة** (الرباط: مؤسّسة مؤمنون بلا حدود للنشر والتوزيع؛ الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، 2016).

بل إنّ المبحثَين ينتظمان في سلك واحد يمثّل التأويلُ مَعِينَ الكلام فيه وسندَه وخيطَ سُداه؛ فالأصوليّون أنفسهم كانوا قد وقفوا وقفات دقيقة على مفهوم الخطاب ومناطه وفحواه وعلى القصد والفهم، وعلى المعنى عمومًا، وهي ذاتها قضايا الترجمة والتأويل في معناهما العامّ. والمنظّرون في الترجمة وممارسوها قد تنبّهوا هم أيضًا إلى أنّ الخطاب في النصوص يخاتل قارئه ويبدي عكس ما يبطن حينًا، ويعرض نفسه له وينقاد إليه انقيادًا حينًا آخر؛ فالتأويل هو المجال الذي يبدو قادرًا على الجمع بين المباحث المختلفة واختراق الاختصاصات المتمايزة(3)، ويعدّه ريكور المدخلَ الذي يمكن أن نؤسّس بوساطته فلسفة معاصرة كبرى في اللغة وفي الفكر.

ثم إن الجامع بين هذه الشواغل قيامُها على "الفهم" و"التفسير" و"التأويل"، وواهمٌ من يعتقد أنّ المباحث الأصولية بعيدة عن مفاهيم كهذه، إذ إليها يحتكم الناظر في النصوص الدينية ليضبط الأحكام بحسب فهمه وعلمه وتأويله. والظاهر أن ضبط الأحكام للمكلّفين عند الأصوليّين إنّما كان يعكس بالضرورة تلك الخطوات التأويلية التي اجتازوها بين النصّ في مظانّه نسيجًا لغويًّا وبين فهمه وتفسيره وتأويله، وصولًا إلى تطويعه لِما أريد له من معنى ينسجم مع الأوضاع العمرانية لحظةَ قراءته.

لقد عرفت نظريّات الترجمة في العقود الأخيرة تطوّرًا لافتًا لا يعود إلى ما عرفته مباحث الهرمينوطيقا من ازدهار واضح فحسب، بل يعود إلى ما شهدته الدراسات اللسانيّة من تطوّر أيضًا، ولا سيما مع ما اصطُلح

---

(3) Paul Ricœur, *De l'interprétation: Essai sur Freud* (Paris: Seuil, 1965), p. 13. "Il me parait qu'il [l'interprétation] est un domaine sur lequel se recoupent aujourd'hui toutes les recherches philosophique, celui du langage. C'est là que se croisent les investigations de Wittgenstein, La philosophie linguistique des Anglais, la phénomologie issue de Husserel, les recherches de Heidegger, les travaux de l'école bultmannienne et des autres écoles d'exégèse néo-testamentaire, les travaux d'histoire comparée des religions et d'anthropologie portant sur le mythe, le rite et la croyance, enfin la psychanalyse".